

مشاركة قضايا ذوي الإعاقة في شبكة تويتر .. تحليل الشبكات الاجتماعية

د . سامح محمد الشريف  
عضو هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة  
المملكة العربية السعودية - الرياض

**Sharing Persons with Disabilities Issues  
on Twitter.. An Analysis of Social Networks**

**Dr Sameh Mohammed Al Sharif,  
a member of Training Staff at the Institute  
of Public Administration  
Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh  
samehyousef6@gmail.com**

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لجامعة أم القرى



## مشاركة قضايا ذوي الإعاقة في شبكة تويتر .. تحليل الشبكات الاجتماعية

د. سامح محمد الشريف

عضو هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة - المملكة العربية السعودية - الرياض

ملخص البحث: استهدفت الدراسة رصد وتحليل طبيعة مشاركة قضايا ذوي الإعاقة على شبكة تويتر من خلال تحليل شبكة العلاقات بين المغردين عن «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» عام ٢٠١٩ في ضوء نظرية تحليل الشبكات الاجتماعية. وقامت الدراسة بتحليل محتوى (٢١٤٩) تغريدة في الفترة من ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩ حتى نهاية ٣ ديسمبر ٢٠١٩، كما أجريت مقابلات متعمقة مع عينة عمدية من الأشخاص ذوي الإعاقة في السعودية.

توصلت الدراسة إلى وجود شبكة واسعة من القضايا التي تم ذوي الإعاقة وتؤثر على حياتهم اليومية في مجتمعاتهم العربية على شبكة تويتر، مما يسهم في توفير مجال عام لمشاركة قضايا ذوي الإعاقة، وكشفت النتائج أن الشبكة الاجتماعية المتشكلة بشأن تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» اتسمت بضعف خطوط الاتصال بين مجموعاتها، وإن كانت هناك علاقات قوية بين المغردين ممن يتميزون باتصال قوي بين بعضهم البعض.

### الكلمات المفتاحية:

شبكة تويتر، تحليل الشبكات الاجتماعية، اليوم العالمي لذوي الإعاقة، وقضايا ذوو الإعاقة.

\*\*\*



## Sharing Persons with Disabilities Issues on Twitter.. An Analysis of Social Networks

### Abstract:

This study aimed to monitor and analyze nature of participation of persons with disabilities issues on Twitter by analyzing network of relations between the persons about “International Day of Persons with Disabilities” in 2019, in light of Social Networking analysis theory. The study analyzed content of (2149) tweets from November 30, 2019 until the end of December 3, 2019. There are also in-depth interviews with an intentional sample of persons with disabilities in Saudi Arabia.

Study found that there is wide network of issues that concern people with disabilities and affect their daily lives in their Arab societies; this contributes to providing a public space for participation of issues of persons with disabilities. Results revealed that social network formed around the tweets of “International Day of Persons with Disabilities” Marked by weakness of communication between clusters, although there were strong relationships between the persons who are communicating strongly with each other.

### Keywords:

Twitter, Social Network Analysis, International Day of Persons with Disabilities, Issues of Persons with Disabilities.

\*\*\*

## المقدمة:

أُعلن الاحتفاء باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في عام ١٩٩٢م بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٤٧/٣. ويهدف هذا اليوم إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ورفاهيتهم في جميع المجالات الاجتماعية والتنمية، ولزيادة الوعي بحال الأشخاص ذوي الإعاقة في الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقد ركّز موضوع هذا اليوم لعام ٢٠١٩ على أهمية تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وقياداتهم، واتخاذ إجراءات بشأن خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، ففي هذا العام ركّز اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل التنمية الشاملة المنصفة والمستدامة كما هو متوقع في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ الخاصة بالأمم المتحدة، والتي تتعهد بعدم ترك أي شخص «خلف الركب» باعتبار الإعاقة القضية الشاملة التي يتعين النظر إليها عند تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. فقد تناولت بعض أهداف التنمية المستدامة قضية الإعاقة، وتحديداً ما يتعلق بالتعليم والنمو والتوظيف وعدم المساواة وتسهيل الوصول إلى التجمعات السكانية (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١٩).

ويُعدُّ الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة في الإسلام سابقاً على الاهتمام الدولي والمواثيق الدولية بشأن ذوي الإعاقة، حيث أكد الإسلام على الحقوق الإسلامية للإنسان، وطالب بالحفاظ عليها، وهي ذات طابع شمولي يستوعب الجميع، وفوق ذلك جعل الإسلام الحنيف للإنسان ذي الإعاقة ميزة إضافية تستوجب حقوقاً إضافية، كما جاء الإسلام بمبدأ التكافل الاجتماعي، وأكد علماء الشريعة الإسلامية على أن ذوي الإعاقة يجب أن يجدوا من غيرهم حاجاتهم وسداد ما ينقصهم، ومن الوثائق التي تركها التاريخ الإسلامي ما كتبه



الإمام ابن شهاب الزهري للخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز عن مواضع السنة في الزكاة ليعمل بها في خلافته، فذكر «أن فيها نصيباً للزمنى والمقعدين (أصحاب العجز الكلي) ونصيباً لكل مسكين به عاهة لا يستطيع عيلة وتقليباً في الأرض (أصحاب العجز الطارئ) (القدومي، ٢٠٠٤).

ورغم أن البلدان العربية والإسلامية تسجل انخفاضاً في معدلات انتشار الإعاقة مقارنة بدول أخرى؛ إلا أنها تولي اهتماماً كبيراً بفئات ذوي الإعاقة وحقوقهم، وتعدُّ دولة المغرب أعلى الدول العربية والإسلامية في أعداد ذوي الإعاقة بنسبة ١, ٥% من إجمالي السكان تليها السودان بنسبة ٨, ٤%، أما الدول الأقل عدداً لذوي الإعاقة فهي السعودية بنسبة ٩٢, ١% ومصر ٩١, ١% (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ٢٠١٨).

وقد زاد الاهتمام بدراسة وتحليل الشبكات الاجتماعية لما لها من فوائد جمة في فهم المجتمع بشكل أفضل ومعرفة البارزين والمؤثرين في هذه المجتمعات، ومتابعة نمو هذه المجتمعات وفهم لتركيبتها وقوة تماسكها. وتعدُّ الشبكات الاجتماعية مجموعة من العُقد المرتبطة مع بعضها البعض بروابط تمثل علاقات ذات معانٍ محددة، ويمكن عرض هذه الشبكات على شكل خرائط رسومية تقدم نظرة متعمقة لا يمكن الحصول عليها بأي وسيلة أخرى.

وتعدُّ الشبكات الاجتماعية مصدراً مهماً لإفادة الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تشير الأدلة البحثية إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة معرضون بشدة لخطر العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة، وغالباً ما يكون لديهم شبكات اجتماعية أصغر تتكون أساساً من أفراد الأسرة وموظفي الدعم. ومن الممكن أن تساعد الشبكات الاجتماعية في تقديم قضايا ذوي الإعاقة والتعبير عن همومهم، لتمثل بذلك أحد أهم الأصوات المعبرة عنهم في المجتمع، إلى جانب دور هذه

الشبكات المهم في نشر ومشاركة قضايا ذوي الإعاقة على نطاق واسع يتعدى النطاق الجغرافي المحلي إلى النطاق الإقليمي والدولي (Caton & Chapman, 2015).

## مشكلة الدراسة :

يُعدُّ دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية أحد أهم تحديات التنمية، وقد يواجه تحقيق هذا الهدف صعوبة نتيجة لوجود خلل في فهم المجتمعات والأفراد لقضايا الإعاقة، وهنا يبرز دور منصات الإعلام الاجتماعي بوصفها أداة رئيسة لتوفير المعرفة وتشكيل الوعي بقضايا الإعاقة، وذلك لما يتميز به الإعلام الاجتماعي من تفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة، وإتاحة حرية التعبير لمختلف الأشخاص بمن فيهم ذوي الإعاقة أنفسهم للتعبير عن قضاياهم ومشكلاتهم، إلى جانب الجمعيات والمؤسسات الرسمية والأهلية التي تُعنى بشؤون ذوي الإعاقة وكافة المهتمين بهذه القضايا.

وتُعدُّ الفعاليات الرسمية والأهلية التي تُعنى بشؤون ذوي الإعاقة على مستوى العالم، وفي صدارتها اليوم العالمي لذوي الإعاقة، فرصة مناسبة لإتاحة كافة ألوان التعبير عن قضايا ومشكلات ذوي الإعاقة ومساندتهم مادياً ومعنوياً من جانب أفراد الجمهور على اختلاف فئاته، وتوصيل صوت ذوي الإعاقة إلى الجهات الرسمية والأهلية المعنية بإدماجهم الاجتماعي.

وتُعدُّ شبكة تويتر واحدة من أهم منصات الإعلام الاجتماعي في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يهتم الأفراد بالتعبير عن الرأي عبر شبكة تويتر في مختلف القضايا الاجتماعية، وتُعدُّ قضايا ذوي الإعاقة واحدة من القضايا الاجتماعية

البارزة التي تمهم قطاعًا كبيرًا سواءً من الأفراد أو من المؤسسات المهمة بشهر قضايا ذوي الإعاقة.

وفي ضوء وجود نقص في الدراسات التي تناولت دور الشبكات الاجتماعية في تناول قضايا ذوي الإعاقة ومشاركتها ونشرها، خاصة الدراسات التي تناولت قضايا ذوي الإعاقة من منظور تحليل الشبكات الاجتماعية؛ تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل أنماط مشاركة قضايا ذوي الإعاقة في شبكة تويتر من خلال تحليل شبكة العلاقات بين المغردين عن «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» عام ٢٠١٩ في ضوء نظرية تحليل الشبكات الاجتماعية، ورصد وتحليل توجهات ذوي الإعاقة نحو دور شبكة تويتر في مشاركة والتعبير عن قضاياهم.

### أهمية الدراسة:

- أهمية دراسة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا ذوي الإعاقة نظرًا لأهمية هذه الفئة في المجتمع، وضرورة الانتباه لقضاياها ومشاكلها وإبرازها بشكل كافٍ لتحقيق أهداف الدعم المجتمعي لهم، مما يحقق الاندماج الاجتماعي لذوي الإعاقة.
- تمثل وسائل الإعلام الاجتماعي في الوقت الحالي فئة مركزية مقارنة بوسائل الإعلام التقليدي، نظرًا للانتشار الكبير والوصول الجماهيري لوسائل الإعلام الاجتماعي ونسب استخدامها المرتفعة وشعبيتها المجتمعية، مما يؤهلها لإحداث انتشار جماهيري لقضايا ذوي الإعاقة.
- لاتزال الدراسات والبحوث الإعلامية العربية التي تدرس الشبكات الاجتماعية تركز على الدراسات الميدانية الخاصة بطبيعة ومعدلات استخدام الجمهور



لها والتأثيرات التي تحدثها عليهم، مع وجود عدد قليل من الدراسات التي اهتمت بتحليل محتوى الإعلام الاجتماعي على مستوى الشكل والمضمون، كما توجد ندرة في الدراسات الإعلامية العربية التي قامت بتحليل آليات عمل الشبكات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية المتشكلة عبر فضاء الإعلام الاجتماعي.

- تُعدُّ شبكة تويتر في صدارة مواقع الإعلام الاجتماعي في منطقة الخليج العربي، وتمثل التعبير الحي عن أجندة القضايا التي تهتم الجماهير، وتعبّر عن مختلف فئات المجتمعات الخليجية، وهي الأوسع انتشارًا في دول الخليج العربي.

### أهداف الدراسة :

- رصد أنماط تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة.
- الكشف عن مصادر تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة.
- التعرف على مدى وطبيعة استخدام الروابط والوسوم ودورها في التشبيك الاجتماعي.
- تحديد زوايا التركيز في تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة.
- تحليل القضايا التي ركزت عليها تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة.
- تحليل شبكة العلاقات بين المغردين عن اليوم العالمي لذوي الإعاقة.
- ما طبيعة توجهات ذوي الإعاقة.



## تساؤلات الدراسة:

- ما نوع تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة؟
- ما مصادر تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة؟
- ما مدى الاستعانة بالروابط، وإلى أي مصادر تحليل هذه الروابط؟
- ما مدى الاعتماد على الوسوم، وما أهم الوسوم المستخدمة؟
- ما زوايا التركيز في تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة؟
- ما أجندة القضايا المتضمنة في تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة؟
- ما طبيعة وسمات شبكة العلاقات بين المغردين عن اليوم العالمي لذوي الإعاقة؟

## الدراسات السابقة:

قام الباحث بعمل مسح للأدبيات العلمية في مجال الدراسات والبحوث الإعلامية العربية والأجنبية التي اهتمت بتناول فئة ذوي الإعاقة وعلاقتها بالإعلام بشكل عام، وتركيزاً على شبكات التواصل الاجتماعي والقضايا التي يثيرها استخدامهم لهذه الوسائل، ومدى قدرة هذه الوسائل على مشاركة قضايا ومشكلات ذوي الإعاقة، كما قام باستعراض هذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم وفقاً لمحورين، يتناول الأول الدراسات التي تناولت علاقة ذوي الإعاقة بشبكات التواصل الاجتماعي، وهي الدراسات الأقرب لموضوع البحث، ويتناول الثاني الدراسات التي تناولت علاقة ذوي الإعاقة بوسائل الإعلام بشكل عام، وهي الدراسات التي ترتبط بموضوع البحث بشكل غير مباشر، وذلك على النحو التالي:

## المحور الأول: دراسات تناولت علاقة ذوي الإعاقة بشبكات التواصل الاجتماعي

١. سعت دراسة (العايد، ٢٠١٧) إلى: معرفة دور مواقع الاعلام الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، وشملت عينة الدراسة (١٣١) مفردة من ذوي الاحتياجات الخاصة المنتسبين لعدد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في مدينة الرياض، وكشفت نتائج الدراسة قوة تأثير الاعلام الاجتماعي سواء في تعزيز العلاقات الاجتماعية أو في رفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة، ووجدت الدراسة أثر دال إحصائياً لمتغير عدد ساعات مشاهدة مواقع التواصل الاجتماعي على متغير تعزيز العلاقات الاجتماعية لصالح المبحوثين المتصفحين لمواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من أربع ساعات.

٢. هدفت دراسة (أبو غوله، ٢٠١٧) إلى: التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية، والاشباع المتحققة منها، وأبرز التطبيقات التي يستخدمونها ومدى موائمتها لهم، شملت عينة الدراسة (٢٥٠) مفردة ممن لديهم إعاقة بصرية كلية أو جزئية ممن هم فوق ١٧ عاماً في محافظات غزة، وأكدت نتائج الدراسة أن تطبيق فيس بوك هو أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية استخداماً بين المبحوثين بنسبة (٧٩,٧٪)، تلاه تطبيق يوتيوب بنسبة (٧٢٪) ثم تطبيق واتس آب بنسبة (٦١٪)، وأشارت النتائج إلى أن (٤, ٦٤٪) من مفردات العينة يستخدمون تطبيقات قارئ الشاشة، بينما يستخدم (٢٢٪) تطبيقات تكبير الشاشة ويستخدم (١٣, ٦٪) الاثنین معاً، وجاءت درجة مواءمة تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية لذوي الإعاقة البصرية متوسطة بنسبة (٦٧, ٤٪).

٣. سعت دراسة Mammadova, 2017 & Ahmadov إلى: التعرف على كيفية تأثير الشبكات الاجتماعية على الطريقة التي ينخرط بها ذوو الإعاقة داخل المجتمع، كما تستهدف رصد الحاجات التي تلبّيها الشبكات الاجتماعية لذوي الإعاقة، وقامت الدراسة بتحليل الأدبيات العلمية من البحوث والدراسات في مجال استخدام الشبكات الاجتماعية من جانب ذوي الإعاقة وتأثير هذه الشبكات على ذوي الإعاقة، وكشف نتائج الدراسة أن الشبكات الاجتماعية تمثل فرصة لذوي الإعاقة للانخراط في مجتمعاتهم المحلية من خلال قدرتها على تجاوز حدود الإعاقة، وأظهرت النتائج أن شبكات فيس بوك وانستجرام ولينكد إن وسكايب هي أكثر الشبكات الاجتماعية تأثيراً على ذوي الإعاقة.

٤. استهدفت دراسة (زكي، ٢٠١٧): التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة. وتمثل مجتمع الدراسة في فئة الشباب المصري من الذكور والإناث، حيث أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٢٤٠) مفردة، من محافظات (القاهرة، والجيزة، والاسكندرية)، وتراوح أعمارهم بين (١٨-٣٥ عاماً)، ومن مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ولا يقل تعليمهم عن متوسط، وموزعين على الإعاقة (السمعية، والبصرية، والجسدية). وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدل تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي، خاصة المضامين السياسية، وقد أفاد ٥٠% من العينة أن المضامين المطروحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة المعرفة السياسية لديهم بدرجة كبيرة، وثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وبين مستوى المشاركة السياسية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥. قامت **دراسة (عيسى، ٢٠١٧)** بقياس فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصُم في مراحل التعليم المختلفة بمدينة جدة، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) مفردة، من طلاب مدارس التعليم الحكومي بمدينة جدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأهمية النسبية التقييمية لاستخدام الطلاب الشبكات الاجتماعية بلغت (٥, ٧٤٪)، وقد احتل سناب شات الترتيب الأول بين هذه الشبكات بنسبة (١٠٠٪)، تلاه انستجرام بنسبة (٧, ٩١٪)، ثم تويتر بنسبة (٩٠٪)، وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مفهوم الذات وتكوين الصداقات للصم بنسبة (٧٤٪)، وفي الاتصال والتواصل بنسبة (٢, ٧٩٪)، وفي الانتماء والمواطنة والعلاقات الشخصية بنسبة (١, ٧٧٪).

٦. استهدفت **دراسة (عبدالعزیز، ٢٠١٦)**: رصد وتحليل كثافة ودوافع استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع يوتيوب في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٥٠) مفردة من المراهقين و(١٥٠) مفردة من ذوي الاحتياجات الخاصة من الذكور والإناث في محافظات القاهرة والقلوبية والشرقية، وكشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين وذوي الاحتياجات الخاصة في كثافة استخدام موقع يوتيوب، كما ثبت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع يوتيوب وبين مستوى الأمن الاجتماعي لديهم.

٧. استهدفت **دراسة (الشديقات، ٢٠١٥)**: تحديد مستوى الوحدة النفسية، والتعرف على طبيعة العلاقة بينها وبين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وتمثل مجتمع الدراسة في ذوي الإعاقة البصرية في الأردن من الذكور والإناث،



حيث أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (٦٨) مفردة من طلبة الأكاديمية الملكية للمكفوفين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، وأن شبكة فيس بوك كانت الأكثر استخداماً، ثم شبكة تويتر، وأخيراً انستجرام، وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين استخدام شبكة تويتر وبين ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية، في حين لم تثبت بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية وبين استخدام فيس بوك وانستجرام.

٨. قامت دراسة *Shpigelman, 2014 & Gill* بالتعرف على كيفية استخدام ذوي الإعاقة لشبكة فيس بوك، وشملت عينة الدراسة (١٧٢) مفردة من ذوي الإعاقة في جميع مستويات الإعاقة، وطبقت الدراسة من خلال مشاركة إستبانة إلكترونية على مجموعات ومنتديات ذوي الإعاقة على فيس بوك، وكذلك من خلال عمل منشور إعلاني مروج على فيس بوك لزيادة فرص انتشاره، وتم الاقتصار على ذوي الإعاقة من الأمريكان في الفئة العمرية ١٨ عاماً فأكثر، وأظهرت نتائج الدراسة أن فئة ذوي الإعاقة أفادوا أنهم يستخدمون شبكة فيس بوك بهدف تقوية روابطهم الاجتماعية، كما أنهم يستخدمونه للتواصل مع أصدقائهم على الشبكة ممن ليس لديهم إعاقة، وأفادوا كذلك أنهم لم يستخدموا شبكة فيس بوك من قبل في إطلاق دعوات ومطالبات معينة عبر المجموعات على فيس بوك.

٩. هدفت دراسة *(Budd et al., 2012)* إلى: معرفة طبيعة استخدامات الطلاب ذوي الإعاقة للشبكات الاجتماعية ومدى إتاحتها لهم، وشملت عينة الدراسة (٧٢٣) مفردة من الطلبة ذوي الإعاقة ممن أتموا المرحلة الثانوية وتخرجوا من إحدى مؤسسات التعليم الكندية، وطبقت إستبانة إلكترونية على الباحثين، وأظهرت النتائج كثافة تعرض الطلبة ذوي الإعاقة للشبكات الاجتماعية، حيث يقضون ١٢ ساعة أسبوعياً على الشبكات الاجتماعية، وجاء

يوتيوب في صدارة الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها المبحوثون، يليه فيس بوك، ثم سكايب، وأخيراً تويتر، وجاءت المشكلات التقنية في صدارة المشكلات التي يواجهها المبحوثون عند استخدام الشبكات الاجتماعية، ثم المشكلات المتعلقة بعدم وضوح عناصر الخطوط والألوان بالنسبة لهم.

### المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة ذوي الإعاقة بالإعلام بشكل عام

١. هدفت دراسة (شاهين، وشبيلي، ٢٠١٩) إلى: قياس اتجاهات المعاقين نحو متابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم منها، واستخدمت الدراسة منهج مسح الاجتماعي بالتطبيق على عينة بلغت (١٠٠) مفردة من البالغين المعاقين بصرياً وسمعيّاً من المتممين للسلك التعليمي من الذكور والإناث بمدينة جازان، وكشف نتائج الدراسة أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تتركز في البحث عن المعرفة والترفيه وجمع المعلومات، وبينت النتائج أن المعاقين يفضلون التلفزيون عن بقية وسائل الإعلام الأخرى، أما شبكة الإنترنت وشبكات التواصل فقد جاءت في المرتبة الأخيرة نظراً لعدم توفر البرامج الضرورية التي تمكن شريحة كبيرة من المكفوفين والصم من التعامل معها.

٢. استهدفت دراسة (Manzoor, 2018 & Vimarlund): التعرف على دور التقنيات الرقمية كعامل ميسر لإدماج ذوي الإعاقة في المجتمع، وقامت الدراسة بتحليل الأدبيات العلمية المنشورة خلال الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٦)، وكشفت النتائج أنه لا توجد نماذج محددة يمكن تقديمها بشأن طبيعة التكنولوجيا أو الاتجاهات التكنولوجية التي يمكن أن تستخدم لدعم الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، لكن الدراسة أكدت أن التقنيات الرقمية



تقوم بتقليل بعض القيود التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة، وتسهم في زيادة التفاعل بين الأشخاص ذوي الإعاقة وبين مقدمي الرعاية الصحية لهم والمعلمين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر أيضًا بجانب المنصات الرقمية على عملية تحقيق الدمج المجتمعي لذوي الإعاقة، وهي: سوق العمل، قطاع التعليم، والمجال السياسي.

٣. قامت دراسة (جبريل، ٢٠١٧) بتحليل استخدام أخصائي الإعلام التربوي للإنترنت وطبيعة العلاقة بين كثافة استخدام الإنترنت وبين الاتجاه نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية، وتمثل مجتمع الدراسة في أخصائي الإعلام التربوي من المتعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٠٠) مفردة منهم، وأوضحت نتائج الدراسة أن (٧٦٪) من العينة يرون أن الإنترنت وسيلة مهمة لتنمية الكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي المتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكشف نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيًا بين كثافة استخدام أخصائي الإعلام التربوي للإنترنت وبين اتجاهاتهم نحو دور الإنترنت في تنمي الكفايات المهنية.

٤. اختبرت دراسة (Wang et al., 2017) الحاجات المعرفية لذوي الإعاقة من خلال رصد المنصات الاجتماعية التي يستخدمونها ومدى حصولهم على المعارف المختلفة منها، وشملت عينة الدراسة (١٠٨٢) مفردة من ذوي الإعاقة الصينيين من الذكور والإناث في المرحلة العمرية من ٣١ وحتى ٤٨ عامًا وموزعين على أشكال الإعاقة المختلفة، تم توزيع إستبانة عليهم من خلال منصة WeChat ومنصة QQ، وكشفت نتائج الدراسة قيام المكفوفين بالبحث في منصات المعلومات واستخدامها كمصادر معرفية ومنصات تحتوي على قطاع واسع من المستخدمين، وتوضح النتائج وجود نوعين من الحاجات المعرفية لذوي



الإعاقة: الحاجات الداخلية مثل المعلومات الخاصة بالترفيه والسياحة والراحة والأجهزة المساعدة، أما النوع الثاني فهو الحاجات الخارجية مثل المعلومات المتعلقة بالعمل وريادة الأعمال والخدمات الحياتية.

٥. اهتمت دراسة (خضر، ٢٠١٥) بالتعرف على تأثير الإنترنت على التفاعل الاجتماعي والسياسي لذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين جسدياً من مستخدمي الإنترنت، من خلال أولوية تفضيلهم لتكوين صداقات عبر الإنترنت أكثر من الواقع الفعلي ومدى انتظامهم في التفاعل معهم، وتمثل مجتمع الدراسة في ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين جسدياً من مستخدمي الإنترنت الشباب في المجتمع المصري، وذلك بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (٨٠) مفردة منهم قاموا بالإجابة عن صحيفة استقصاء، إلى جانب إجراء مقابلات متعمقة مع (٤٠) مفردة من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين جسدياً، وكشفت نتائج الدراسة أن الإنترنت لا يؤثر على التفاعل السياسي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الافتراضي وكذلك في الواقع السياسي، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الإنترنت من جانب المعاقين جسدياً وبين مستويات تفاعلهم الاجتماعي والسياسي.

٦. سعت دراسة (حامد، ٢٠١٥) إلى رصد الدور الذي تؤديه صحافة الفيديو في معالجة وتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، تمثلت عينة هذه الدراسة في المواقع الإلكترونية (المصري اليوم، اليوم السابع، الوفد، والأهرام)، وكشفت نتائج الدراسة عدم التوازن الواضح في عرض وجهات النظر المختلفة عند معالجة الموضوعات المتعلقة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التركيز الكبير على السلبيات في مواقع المصري اليوم واليوم السابع والوفد، والتركيز على الإيجابيات في موقع الأهرام، كما تشير نتائج الدراسة إلى قلة



القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المواقع.

٧. استهدفت دراسة (صالح، ٢٠١٠) تحديد الدور المنوط بالإعلام في خدمة قضايا ذوي الإعاقة في العالم العربي، وقدمت الدراسة إطاراً عاماً للدور الإعلامي في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم العربي، والذي تمثل في: الاهتمام ببراز قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة والتعريف بخصائصهم واحتياجاتهم وحقوقهم وواجباتهم من خلال توفير مساحات ومجالات أوسع وأكثر تنوعاً في مختلف وسائل الإعلام، ودعوة وسائل الإعلام لإتاحة الفرصة لذوي الإعاقة للمشاركة في إعداد وتقديم مختلف أنواع البرامج الإعلامية، ومطالبة الإعلام للجمعيات والمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الإعاقة لتطوير العلاقة التفاعلية بين مختلف وسائل الإعلام وبين الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة.

٨. قامت دراسة (عيسى، ٢٠٠٩) بقياس اتجاهات المعاقين نحو الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المختلفة في التعبير عن قضاياهم وهمومهم ومشاكلهم ومدى رضاهم عن هذا الدور. وتمثل مجتمع الدراسة في جميع المعاقين بإعاقات حركية في قطاع غزة، حيث أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (٧٠) مفردة، وتراوح أعمارهم بين (١٦ - ٤٠ عاماً)، واعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة. وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام الباحثين بمتابعة قضايا المعاقين وهمومهم بدرجة مرتفعة، يقيم الباحثون الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في التعبير عن حقوق المعاقين وهمومهم بشكل سلبي، ويرون أن هذه الوسائل تشغل بقضايا أخرى، وهناك ضعف في تركيزها على قضايا المعاقين وتقديمها لصور نمطية سلبية عن حياة المعاقين.

٩. أما دراسة (الخميس، وصلوي، ٢٠٠٧) فهدفت إلى: التعرف على الاحتياجات الإعلامية للمعاقين من فئتي الصم والبكم والمكفوفين في السعودية، ومعرفة طبيعة

استخدامهم لوسائل الإعلام ومدى إشباع هذه الوسائل لاحتياجاتهم. وتمثل مجتمع الدراسة في المعاقين البالغين المنتمين للسلك التعليمي من الأساتذة والطلاب المقيمين في مدينة الرياض، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها (١٠٠) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للتلفزيون وبين درجة الإشباع، في حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين درجة الإشباع وبين كل من الصحف والإذاعة والإنترنت، وكشفت النتائج عدم وجود فروق بين الصم البكم وبين المكفوفين في درجة الإشباع عند التعرض لوسائل الإعلام.

### **التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:**

أظهر مسح الأدبيات العلمية التي تناولت علاقة ذوي الإعاقة بوسائل الإعلام قلة أعداد الدراسات العربية الحديثة التي تناولت علاقة ذوي الإعاقة بالإعلام الرقمي، فمن خلال هذا المسح للدراسات السابقة التي توصل لها الباحث يتضح وجود أربع دراسات تناولت علاقة ذوي الإعاقة بالإعلام الرقمي في السعودية وخمس دراسات في مصر ودراستين في غزة ودراسة في الأردن أما بقية الدراسات فكانت في بيئات غربية، كما يظهر المسح عدم وجود دراسات عربية قامت بتحليل محتوى التغريدات الخاصة باليوم العالمي لذوي الإعاقة أو التغريدات الخاصة بذوي الإعاقة بشكل عام، إلى جانب عدم وجود دراسات إعلامية قامت بتحليل الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق بالتغريدات الخاصة بذوي الإعاقة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف على أجندة القضايا التي تتعلق بأوضاع ذوي الإعاقة وتصنيفات هذه القضايا لتضمينها في تحليل تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة.



## الإطار النظري:

### تحليل الشبكات الاجتماعية Social Networking Analysis

يستهدف تحليل الشبكات الاجتماعية فحص الأبنية الاجتماعية المعقدة من خلال تحليل الأنماط العلائقية للعقد - التي تمثل المسجلين في الشبكات - والروابط بين هذه العقد، وذلك لتحديد خصائص النشاط الشبكي، والأدوار الاجتماعية، وأنواع الروابط بين المسجلين، والمنافع والقيود في البناء الشبكي، وخصائص الشبكة، وبناء السيناريوهات بناءً على تحليل للارتباطات بين العقد وبين المجموعات (زكي، ٢٠١٢).

وتعود فكرة الشبكة الاجتماعية إلى عالم الاجتماع جورج سيمل، والذي يرى أن موضوع الدراسة لا يجب أن يكون على المستوى (الماكرو سوسولوجي) (أي المجتمع ككل ولا على المستوى (الميكرو سوسولوجي) الفرد وحده وإنما يجب تناوله من جانب وسطي للأشكال الاجتماعية المختلفة (الميزوسوسولوجي). ويرى أن الشبكات الاجتماعية هي مجموعة التفاعلات المتبادلة بين الأفراد والمجموعات، وأن المهم في الشبكة الاجتماعية ليس في محتوى التبادلات الاجتماعية ولكن في طبيعة التفاعلات التي تتم بين مختلف الأطراف، وعلى هذا الأساس يمكن فهم الشبكة على أنها مجموعة العلاقات التي تربط بين الأفراد، ويمكن أن تعرف بأنها المجتمع المتكون من الأفراد والجماعات التي تتواصل مع بعضها البعض. ويُعدُّ عالم الإنثروبولوجيا جون بارنس أول من استعمل مصطلح الشبكة الاجتماعية عام ١٩٥٤ عند دراسته لإحدى الجزر النرويجية، ووجد أن كل سكانها مرتبطون الواحد بالآخر من خلال سلسلة علاقات فردية وجماعية (جفافة، ٢٠١٧).

وتتشكل بنية الشبكات الاجتماعية من مجموعة الصلات أو الروابط أو العلاقات التي تتكون بين مجموعة القوي الفاعلة الاجتماعية (Nodes & Ver-tices) مثل الأفراد والمنظمات، حيث تسمح منصات الشبكات الاجتماعية للمستخدمين بتشكيل صلات أو روابط فيما بينهم في إطار عملية مشاركة النصوص والصور ومقاطع الفيديو وغيرها من العناصر الرقمية، وقد تحول تركيز البحوث الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي، من منظور الشبكات الاجتماعية، من العلاقات الفردية إلى العلاقات الترابطية بين الكيانات الاجتماعية. ويتم تجميع هذه المجموعة من الروابط والعلاقات في نماذج وأشكال شبكية، حيث يقوم الأفراد المتممون لمجموعة من الشبكات بالتفاعل مع أفراد آخرين عندما يقومون بالتواصل أو مشاركة المعلومات معهم، وفي شبكة تويتر تتشكل الشبكات الاجتماعية من المستخدمين والصلات التي يقومون بإنائها مع مستخدمين آخرين عندما يقومون بعمليات الإشارة Mention والتعليق Reply لمستخدمين آخرين (Himelboim et al., 2017).

ويدرس تحليل الشبكات الاجتماعية العلاقات الشبكية وأشكال تدفق المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة مصادر التغريدات التي تشبه مجموعة من العقد Nodes على الشكل الخاص بالعلاقات الشبكية، وتشكل العلاقات الشبكية Edges عندما يقوم أحد المغردين (Vertex) بإعادة تغريد تغريدة لمغرد أو عمل إشارة لمغرد أو التعليق على تغريدة لمغرد، أما علاقات (selfloop) فتمثل التغريدات التي لم يتفاعل أصحابها مع تغريدات أخرى أو مغردين آخرين (Zhang & Ahmed, 2019).

ويمكن أن يأخذ المستخدمون (العقد) مجموعة متنوعة من المواقف



البنوية عبر الشبكات الاجتماعية، تعرف هذه المواقف بأنها الأدوار التي يلعبها المستخدمون في الشبكة، ويتم قياس هذه الأدوار من خلال مقاييس الترابط، وأحد أكثر هذه المقاييس انتشاراً هو مقاييس المركزية، والتي تشير إلى مدى ترابط المستخدمين في الشبكة، فالمستخدم الأكثر أهمية في الشبكة يعرف بأنه مركزي (Himelboim, 2017, 4).

ويسلط التحليل البنوي للشبكات الضوء على دراسة شكل الشبكة للكشف عن طبيعة العلاقات بين الأفراد والجماعات الافتراضية، من خلال التركيز على المؤشرات التالية (بلقاسم، ٢٠١٨):

**الزمر:** يتم تعريف المجموعات على أنها «زُمر» إذا كان كل فرد مرتبباً بشكل مباشر بكل فرد آخر، و«دوائر اجتماعية» إذا كان التواصل المباشر قليلاً.

**معامل التجميع:** مقياس لاحتمال ارتباط اثنين مقربين في علاقة، وتشير معاملات التجميع العليا إلى «اتحاد» أكبر.

**التماسك:** درجة ارتباط العناصر الفاعلة بشكل مباشر بأحدها الآخر من خلال روابط التماسك، ويشير التماسك البنوي إلى أقل عدد من الأفراد الذين إذا خرجوا من المجموعة تفككت.

**الكثافة:** نسبة الروابط المباشرة في إحدى الشبكات والمتعلقة بإجمالي العدد المحتمل.

**المسافة:** الحد الأدنى لعدد الروابط اللازمة للربط بين عنصرين فاعلين.

وتوجد العديد من العوامل التي تميز العُقد أو المستخدمين -Nodes & Vertices أهمها (Denny, 2014):

**مركزية الدرجة Degree Centrality**: تقيس معدل فعالية المصدر أو درجة اتصاله داخل الشبكة، وهذا يشير نظرياً إلى الأهمية أو القوة وزيادة الوصول للمعلومات أو مستوى النشاط العام.

**المركزية البينية Betweenness Centrality**: تقيس درجة تدفق المعلومات أو العلاقات إلى مصدر معين وأهميتها النسبية كوسيط داخل الشبكة.

**مركزية التجاور Closeness centrality**: تقيس عدد الخطوات أو العلاقات المطلوبة لمصدر معين لكي يصل إلى مصدر آخر في الشبكة، ويصل هذا المقياس إلى الحد الأقصى له عندما يكون المصدر متصلاً بشكل مباشر بجميع المصادر الأخرى في الشبكة، ويصل إلى الحد الأدنى عندما يكون مصدر معين غير متصل بأي مصدر آخر.

**مركزية المتجه الذاتي Eigenvector centrality**: تقيس الدرجة التي يتم من خلالها توصيل مصدر معين بالمصادر الأخرى التي تتصل ببعضها بشكل جيد، ويمثل هذا المقياس قيمة عندما يكون لمصدر معين الكثير من الأصدقاء في الشبكة الاجتماعية.

وتستهدف هذه الدراسة تطبيق تحليل الشبكات الاجتماعية على موضوع اليوم العالمي لذوي الإعاقة لتحليل شبكة المغردين حول ذوي الإعاقة، وطبيعة الروابط بينهم، وأشكال تدفق المعلومات الخاصة بذوي الإعاقة داخل الشبكة الاجتماعية، وطبيعة وشكل هذه الشبكة الاجتماعية الخاصة بموضوع اليوم العالمي لذوي الإعاقة.

## نوع الدراسة ومنهجها:

تُعَدُّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف رصد وتحليل تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة بشبكة تويتر، للكشف عن طبيعة الشبكة الاجتماعية للعلاقات بين المغردين، ومدى قدرتها على مشاركة وتبادل قضايا ذوي الإعاقة، إلى جانب تحليل توجهات ذوي الإعاقة نحو دور شبكة تويتر في مشاركة قضاياهم، وذلك اعتماداً على منهج المسح الاجتماعي.

## مجتمع الدراسة والعينة:

تمثل مجتمع الدراسة في تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» على شبكة تويتر، وقد قام الباحث بجمع التغريدات بالاعتماد على برنامج Nodexl، والذي يقوم بالتنقيب عن البيانات Data Mining داخل شبكات التواصل الاجتماعي، وتمثل Nodexl أداة للجمع والتحليل والتصوير المرئي للنماذج والأنماط الخاصة بمجموعة من العلاقات أو الصلات الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، كما أنها تقدم تحليلاً لأنماط الخرائط الشبكية التي تظهر الأشخاص والمجموعات الرئيسة والصلات التي تربط بينهم والموضوعات المقدمة (Ahmed & Lugovic, 2019).

وقد بدأ الباحث باستخدام البرنامج لجمع التغريدات بداية من ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩، أي قبل اليوم العالمي لذوي الإعاقة بثلاثة أيام، واستمر التنقيب عن التغريدات حتى نهاية ٣ ديسمبر ٢٠١٩، والذي يوافق «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»، وقد حرص الباحث على الرجوع ثلاثة أيام قبل اليوم نفسه إلى جانب تحليل تغريدات اليوم نفسه، للوصول إلى الغالبية العظمى من التغريدات الخاصة



بهذا اليوم. وقد أسفر البحث عن الوصول إلى (٢١٤٩) تغريدة أو علاقة، وقد قام الباحث بمسح وتحليل جميع التغريدات التي وصل إليها مسجلاً شاملاً لسببين: الأول أن الدراسة تهدف إلى تحليل أكبر قدر ممكن من التغريدات المتعلقة باليوم العالمي لذوي الإعاقة نظراً لقلّة الدراسات الإعلامية التي قامت بتحليل تغريدات هذا اليوم على شبكة تويتر، مما يوفر قدرًا أكبر من الدقة، والسبب الثاني أن الدراسة تستهدف تحليل العلاقات الرقمية الشبكية بين المغردين حول هذا اليوم بشكل دقيق، وهو ما يتطلب تحليل جميع هذه التغريدات وفقاً لأدبيات علم تحليل الشبكات الاجتماعية.

كما قامت الدراسة بإجراء مجموعة من المقابلات المتعمقة مع عينة عمدية من الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، وتم الاقتصار على الأشخاص ذوي الإعاقة في السعودية نظراً لأن أغلبية التغريدات موضع التحليل صدرت من داخل السعودية، وقد تم إجراء المقابلات المتعمقة عن بعد مع (٥) أشخاص من ذوي الإعاقة السعوديين في منطقة الرياض، (٣) منهم ذكور و(٢) من الإناث، وكان (٣) منهم جامعيين و(١) يحمل شهادة الثانوية و(١) يحمل الشهادة الابتدائية، وكان (١) في المرحلة العمرية أقل من ٢٠ عام، و(٢) في المرحلة العمرية من ٢٠ إلى ٣٠ عام، و(١) في المرحلة العمرية من ٣٠ إلى ٤٠، و(١) في المرحلة العمرية من ٤٠ إلى ٥٠.

## مفاهيم الدراسة:

ذوي الإعاقة: كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل، بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم



المساواة مع الآخرين (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٥).

الشبكات الاجتماعية: يقصد بها في هذه الدراسة: شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، والتي يشار إليها أحياناً بمواقع التواصل الاجتماعي، وتفضل الدراسة مصطلح الشبكات الاجتماعية لارتباطه بالأصول النظرية للشبكات الاجتماعية في علم الاجتماع.

## نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج تحليل تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة

جدول رقم (١)

المؤشرات التحليلية للشبكة الاجتماعية في «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

ك	المؤشرات التحليلية
1493	المغردون (العقد) Vertices
1657	العلاقات الفريدة Unique Edges
492	العلاقات مع التكرار Edges With Duplicates
2149	إجمالي العلاقات Total Edges
117	المكونات المتصلة Connected Components
74	المكونات المتصلة أحادية العقد Single-Vertex Connected Components
1137	الحد الأقصى للعقد في مكون متصل Maximum Vertices in a Connected Component
1504	الحد الأقصى للعلاقات في مكون متصل Maximum Edges in a Connected Component
0.00071	كثافة الشكل Graph Density
1.184	متوسط مركزية الدرجة In-Degree Centrality
1.184	متوسط مركزية الدرجة Out-Degree Centrality
0.036	المتوسط الحسابي لمعامل مركزية التجاور Closeness centrality
2572.936	المتوسط الحسابي لمعامل المركزية البينية Betweenness Centrality
0.001	المتوسط الحسابي لمعامل مركزية المتجه الذاتي Eigenvector Centrality
0.026	المتوسط الحسابي لمعامل العناقيد Clustering Coefficient

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- تم تصميم شبكة العلاقات بين المغردين عن «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» على شبكة تويتر لتكون شبكة موجهة، وقد كشف التحليل الرقمي وجود (١٤٩٣) عُقدة أو مُغرد Vertices قدموا هذه العلاقات، وقد بلغ إجمالي هذه العلاقات (٢١٤٩) علاقة Edges، وتنوعت هذه العلاقات ما بين علاقات فريدة Unique Edges بلغت (١٦٥٧) علاقة، وعلاقات تم تكرارها Edges With Duplicates وبلغت (٤٩٢) علاقة، وتوضح هذه النتائج وجود عدد كبير من الأشخاص المهتمين بحدث «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» والذين انخرطوا في علاقات شبكية على تويتر، وهو ما يُبين الاهتمام الملحوظ من جانب المغردين بالمشاركة والإسهام بالنشر الرقمي بشأن هذه المناسبة، خاصة أنها فرصة لعرض القضايا التي يعاني منها ذوو الإعاقة أنفسهم من خلال قيامهم بالتغريد في هذه المناسبة إلى جانب غيرهم من المغردين المهتمين بإلقاء الضوء على قضايا الإعاقة، وهو ما يعكس الأهمية المجتمعية لقضايا الإعاقة والاهتمام الجماهيري بقضايا ذوي الإعاقة، ويعكس عدد العلاقات الشبكية بين المغردين أهمية الموضوع واهتمام المغردين بقضايا ذوي الإعاقة، حيث إن زيادة عدد العلاقات الشبكية وفقاً لأدبيات تحليل الشبكات الاجتماعية يظهر كثافة العلاقات المتداخلة بين المغردين بشأن موضوع معين، حيث يهتم مغردون بإعادة تغريد تغريدات بعينها أو التعليق عليها، أو الإعجاب بها، وهو ما يزيد خطوط الاتصال بين المغردين، ويعكس أهمية القضية واهتمام المغردين بها.

- يُظهر تحليل طبيعة المجموعات التي ينخرط العُقد أو المغردون في إطارها داخل شبكة العلاقات وجود (١١٧) مكون أو مجموعة متصلة Con-nected Components، أما المكونات أحادية العقد والتي تحتوي على عُقدة

واحدة أو شخص واحد فقد بلغت (٧٤) مكوّنًا، وبلغ الحد الأقصى لعدد العقد في المكوّن المتصل (١١٣٧)، أما الحد الأقصى لعدد العلاقات في المكوّن المتصل فقد بلغ (١٥٠٤). ويظهر عدد المكوّنات أو المجموعات المتصلة مقابل المكونات أحادية العقد أن العدد الأكبر كان للمجموعات المتصلة، وهو ما يظهر طبيعة شبكة تويتر كشبكة تواصل اجتماعي تجمع مجموعة من الأفراد الذين لهم اهتمامات مشتركة.

- بالنسبة لمعاملات قياس الشبكة، بلغت درجة كثافة الشبكة -Graph Den city (٠, ٠٠٠٧١)، وتمثل الكثافة نسبة الروابط المباشرة في الشبكة والتي تحدد مدى قوة الروابط بين العقد أو الأفراد، وكانت درجة الكثافة منخفضة بشكل كبير، وتعبر عن نقص وجود الروابط المباشرة داخل الشبكة وضعف الروابط داخل الشبكة بشكل عام، أما المتوسط الحسابي لمركزية In-Degree Centrality والتي تمثل العلاقات أو الأسهم الآتية إلى الفرد أو العقدة فقد بلغت (١, ١٨٤)، أما مركزية Out-Degree Centrality والتي تمثل العلاقات أو الأسهم الخارجة من الفرد أو العقدة (O'Malley & Marsden, 2008) فقد بلغ متوسطها الحسابي (١, ١٨٤) وذلك بالتساوي، وتقيس مقاييس المركزية فعالية الاتصال داخل الشبكة، وكانت قيمة متوسطة تمثل درجة متوسطة من الاتصال والفعالية من جانب العقد داخل الشبكة، وبلغ المتوسط الحسابي لمركزية التجاور -Close (0.036) Centrality، وهي قيمة منخفضة تدل على أن العقد تحتاج إلى علاقات كثيرة كي تصل إلى غيرها من العقد، وبلغ المتوسط الحسابي للمركزية البينية (2572.936) Betweenness Centrality، وهي قيمة كبيرة تدل على ارتفاع درجة تدفق المعلومات أو العلاقات فيما بين العقد المتصلة ببعضها بقوة داخل الشبكة، كما بلغ المتوسط الحسابي لمركزية المتجه الذاتي -Eigenvector Central

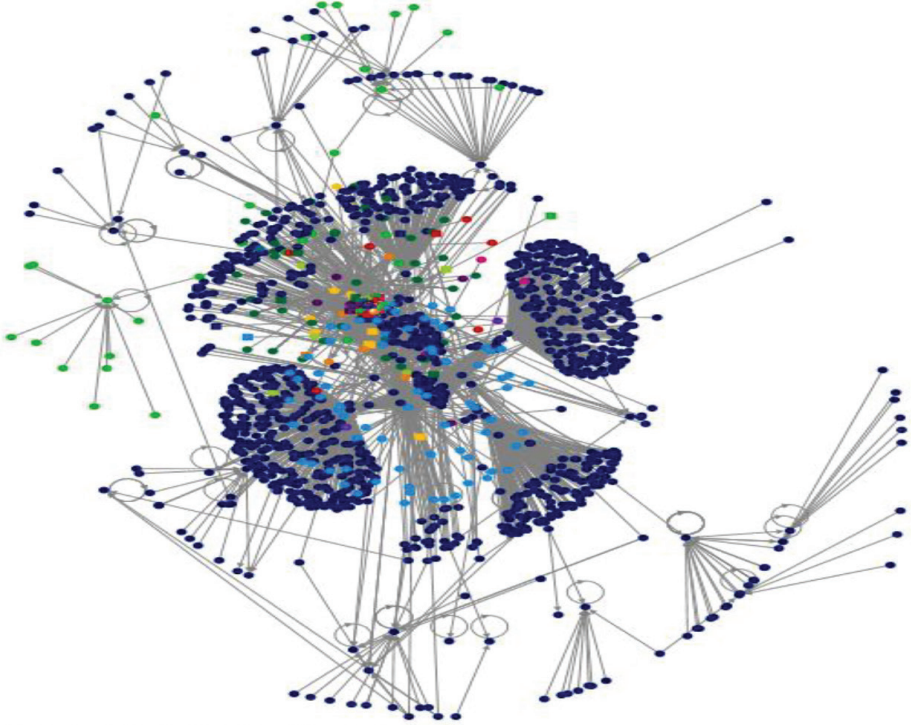
ity (0, 0.1)، وتدل هذه القيمة المنخفضة على قلة أعداد أصدقاء بعض العقد داخل الشبكة، وبلغ متوسط معامل العناقيد Clustering Coefficient (0, 0.26)، وتشير هذه القيمة المنخفضة إلى انخفاض مستوى تجميع العقد في مجموعات بناءً على سماتهم الشخصية أو الاتصالية. وتُظهر قيم المعاملات السابقة أنه رغم ارتفاع درجة الاتصال وتدفق المعلومات بين العقد المتصلة ببعضها بقوة داخل الشبكة؛ إلا أن خطوط التواصل والعلاقات ضعيفة بين المجموعات وبعضها، ويمكن تفسير ذلك بتوزيع المغردين على مجموعة دول وليس دولة واحدة، مما صعب من وصول مجموعة عُقد إلى مجموعات أخرى من العُقد، وهو ما يشير إلى أن الشبكة الاجتماعية المتشكلة عن «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» والتي تكونت من عدة مجموعات أو عناقيد تتسم بضعف الاتصال بين العناقيد وبعضها، وإن كان يوجد اتصال قوي داخل العناقيد مع العقد المتواجدة بها، وهو ما يعني أن مشاركة قضايا ذوي الإعاقة داخل هذه الشبكة يتسم بالانتقال القوي للمعلومات بين العقد ذات الاتصال القوي داخل إحدى العناقيد وضعف مشاركة المعلومات بين العناقيد وبعضها نظرًا لتوزع هذه العناقيد على مجموعة من الدول.

- يُظهر الشكل رقم (١) تصوير الشبكة بأسلوب Harelkoren Fast Multiscale، والذي يشير إلى وجود مجموعة عناقيد للحديث عن «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»، كما أن هناك أشخاصًا أو عُقدًا في هذه الشبكة يعملون كوسطاء بين العناقيد المختلفة، ويظهر من ألوان العُقد العناقيد المتكونة داخل الشبكة، مع اختلاف حجم كل عنقود أو مجموعة من خلال ما تحتويه من عُقد.

- كما يُظهر الشكل رقم (٢) تصوير الشبكة بأسلوب Fruchterman-Reingold، والذي يوضح تحديد الأشخاص الأكثر فاعلية في الشبكة، فكلما



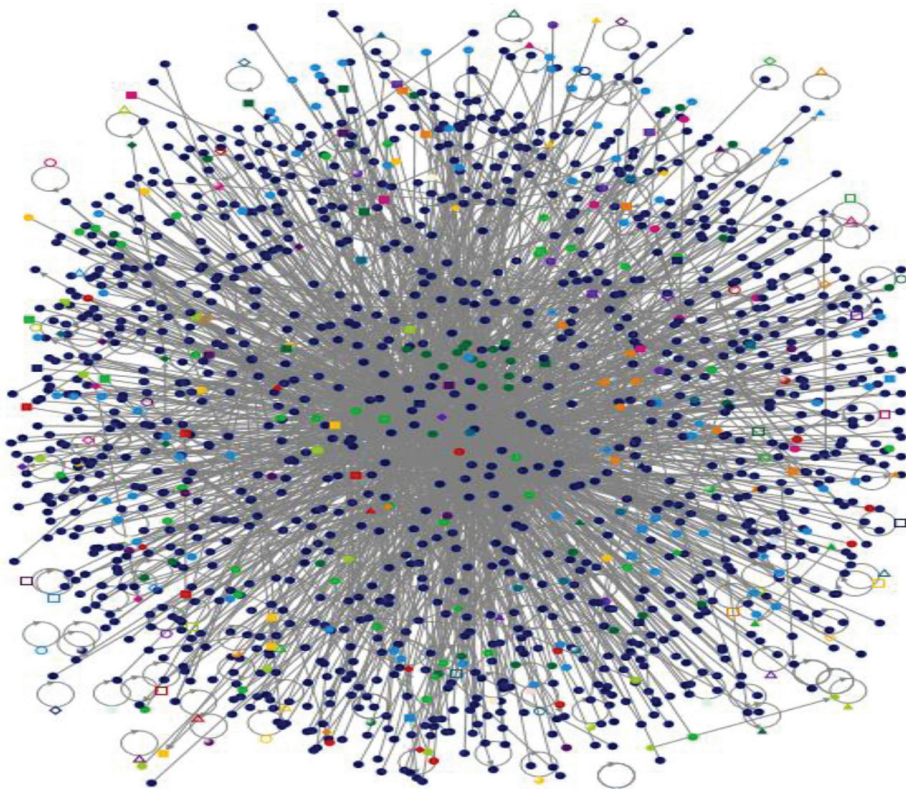
اقتربت العُقد من مركز الدائرة زادت فعاليتها وتأثيرها كونها أصبحت تمثل مصدرًا للمعلومات تقوم العقد الأخرى بمشاركتها بإعادة التغريد أو التعليق، إلى جانب أنها أصبحت الأكثر اتصالاً بغيرها من العُقد داخل الشبكة، وكلما اقتربت العُقد من أطراف الدائرة قل اتصالها بغيرها من العُقد وقلت فعاليتها وتأثيرها.



Created with NodeXL (<http://nodexl.codeplex.com>)

شكل رقم (١)

تصوير الشبكة بأسلوب Harelkoren Fast Multiscale



Created with NodeXL (<http://nodexl.codeplex.com>)

شكل رقم (٢)

تصوير الشبكة بأسلوب Fruchterman-Reingold

## جدول رقم (٢)

### أشكال (العلاقات) بين المغردين

أشكال العلاقات	ك	%
إعادة تغريد	1873	87
تغريد	272	12.8
تغريد بتعليق	4	0.2
<b>المجموع</b>	<b>2149</b>	<b>100</b>

- كشف تحليل شبكة تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» تصدر شكل «إعادة التغريد» في المركز الأول كأكثر أشكال العلاقات المقدمة في تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة على شبكة تويتر بنسبة (٨٧٪)، يليه شكل «التغريد» في المركز الثاني بنسبة (٨, ١٢٪)، وفي المركز الثالث والأخير شكل «التغريد بتعليق» بنسبة ضئيلة بلغت (٢, ٠٪).

ويتضح من هذه النتائج أن شكل «إعادة التغريد» كان الشكل الأكثر انتشاراً في العلاقات بين المغردين بشأن موضوع ذوي الإعاقة، مما يشير إلى أن نسبة قليلة من الأفراد هم من قدموا «تغريدات أصلية» عن الموضوع، وأن النسبة الأكبر من المغردين ساهموا في النشر الرقمي عن اليوم العالمي للإعاقة من خلال إعادة تغريد التغريدات الراجعة عن الموضوع.

وتشير هذه النتيجة إلى أن عادة من يقدم التغريدات الأصلية بشأن قضية معينة هم من يملكون المعلومات أو البيانات عن القضية، أو من لديهم وجهات نظر محددة يقدمونها في القضية المطروحة، خاصة في حالة قضايا ذوي الإعاقة التي تحتاج لمعايشة من جانب ذوي الإعاقة أنفسهم أو من جانب المسؤولين



عن شئونهم من مسؤولي جمعيات ومنظمات ذوي الإعاقة، وكذلك المسؤولين الرسميين، أما من يكتفون بإعادة التغريد فهم من الجمهور الذي يؤيد رأي أو معلومة معينة خاصة بشئون ذوي الإعاقة أو من يؤمن بقضاياهم وضرورة تمكينهم مجتمعياً، ولهذا يقوم بإعادة نشرها لكي يزيد من عدد المتابعين الذين يشاهدون هذه التغريدات ويزيد من معدل وصولها الكمي Reach. وهي نتيجة منطقية تتفق كذلك مع مسارات النشر الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي، فنسبة تقديم محتوى أصلي وفريد عن الموضوعات المختلفة تقل عن نسبة من يساهمون بإعادة نشر هذه المحتويات في شكل إعادة التغريد أو المشاركة. ويلاحظ من هذه النتيجة أن الشكل الأكثر انتشاراً للعلاقات الشبكية بين المغردين هي إعادة تغريد التغريدات، بما يساهم في تحقيق الارتباط والتواصل بين المغردين عن موضوع معين ويحقق انتشار أكبر للتغريدات.

أما بالنسبة لتراجع نسبة من يقومون بالتعليق على التغريدات الخاصة باليوم العالمي لذوي الإعاقة، فيرجع ذلك إلى أن ازدياد معدلات التعليق على التغريدات يكون في حالة الاستفسار عن مسألة معينة أو تقديم وجهة نظر مؤيدة أو مخالفة لما تحويه التغريدة، وفي حالة تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة، والتي تمثل قضية مهمة وعليها اتفاق عام وليست قضية جدلية؛ يكتفي المغردون بإعادة تغريد التغريدات التي يؤيدونها دون تعليق.

جدول رقم (٣)

التوزيع الجغرافي لتغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

التوزيع الجغرافي للتغريدات	ك	%
السعودية	1684	78.36
الكويت	277	12.89
السودان	57	2.65
عمان	43	2
فلسطين	23	1.07
فرنسا	17	0.79
قطر	10	0.47
الولايات المتحدة الأمريكية	10	0.47
الجزائر	5	0.23
لبنان	4	0.19
الإمارات العربية المتحدة	4	0.19
مصر	3	0.14
الأردن	3	0.14
اليمن	3	0.14
أستراليا	2	0.09
ليبيا	1	0.05
كندا	1	0.05
بلجيكا	1	0.05
ماليزيا	1	0.05
<b>المجموع</b>	<b>2149</b>	<b>100</b>

- يوضح التوزيع الجغرافي لتغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» تصدر المملكة العربية السعودية كأكثر الدول التي شارك مغردوها بالنشر عن موضوع الإعاقة خلال هذه المناسبة سواءً بالتغريد أو إعادة التغريد أو التعليق، حيث جاءت في المركز الأول بنسبة (٧٨٪) وبفارق نسبي كبير عن الدول التي تلتها في الترتيب، وجاء في المركز الثاني دولة الكويت بنسبة (١٣٪)، ثم دولة السودان في المركز الثالث بنسبة (٣٪)، وتلتها سلطنة عمان في المركز الرابع بنسبة (٢٪)، فدولة فلسطين في المركز الخامس بنسبة (١٪)، ثم دولة فرنسا في المركز السادس بنسبة (٠,٨٪)، وفي المركز السابع كل من قطر والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (٠,٤٪) لكل منهما، وفي المركز الثامن كل من الجزائر ولبنان والإمارات العربية المتحدة بنسبة (٠,٢٪) لكل منهم، يليهم دول مصر والأردن واليمن في المركز التاسع بنسبة (٠,١٤٪) لكل منهم، وفي المركز العاشر والأخير دول أستراليا وليبيا وكندا وبلجيكا وماليزيا بنسبة (٠,١٪).

ويتضح من النسب السابقة تصدر المملكة العربية السعودية بشكل كبير لتغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة، وهو ما يرجع إلى التفوق الملحوظ لعدد مستخدمي تويتر في المملكة على المستوى العربي، حيث يستخدم تويتر في المملكة ما يقرب من ١٩ مليون مستخدم بنسبة ٥٦٪ من إجمالي السكان، وهو المعدل الأعلى في المنطقة العربية (Glopal Media Insights, 2019). كما كشفت نتائج دراسة (السويد، ٢٠١٥) أن السعوديين هم الأكثر تغريدًا على شبكة تويتر.

## جدول رقم (٤)

وجود روابط في تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

وجود روابط	ك	%
لا توجد روابط	2103	98
توجد روابط	46	2
<b>المجموع</b>	<b>2149</b>	<b>100</b>

- لوحظ أن أغلبية التغريدات المقدمة عن الموضوع لا تحتوي على روابط فائقة بنسبة (٩٨%) مقابل (٢%) فقط من التغريدات اشتملت على روابط مرفقة مع نصوص التغريدات. وتكشف هذه النتيجة مؤشرين: المؤشر الأول هو اهتمام المغردين بتقديم نصوص التغريدات فقط للتعبير عن توجهاتهم ووجهات نظرهم حول موضوع الإعاقة دون الاهتمام بتقديم روابط لمواقع أخرى تشمل على المزيد من المعلومات، والمؤشر الثاني هو أن أغلبية التغريدات كانت تعبر عن أطروحات ووجهات نظر المغردين أكثر من كونها مشاركة لموضوعات عن موضوع الإعاقة من مواقع خارجية على حساباتهم على شبكة تويتر. ويكشف ذلك عن غياب الشراء المعرفي والمعلوماتي المتضمن في التغريدات، حيث تقدم تصورات وأطروحات أكثر من تقديم معلومات، إلى جانب ضعف عملية التشبيك بشأن الحديث عن موضوع الإعاقة داخل شبكة تويتر، حيث أثبتت دراسة (sams & park, 2014) أن الروابط التشعبية تُعدُّ أحد أهم الأدوات الرقمية، من خلال ما توفره من معلومات إضافية عن الموضوعات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي، لتكثيف النشر حول موضوع معين وتحويله إلى قضية بارزة. فضلاً عن دور هذه الروابط في إحداث عملية ربط وتشبيك بين المصادر المختلفة للمعلومات داخل شبكة تويتر وبينها وبين المصادر الخارجية.

## جدول رقم (٥)

طبيعة الروابط المرفقة مع تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

روابط	ك	%
مواقع إعلامية	39	85
مواقع منظمات عربية	3	7
مواقع وزارات عربية	2	4
مواقع منظمات عالمية (الأمم المتحدة)	1	2
انستجرام	1	2
<b>المجموع</b>	<b>46</b>	<b>100</b>

- بتحليل الروابط المرفقة مع تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» لوحظ تصدر المواقع الإعلامية المرتبة الأولى لقائمة المصادر التي تحيل إليها الروابط بنسبة (٨٥٪)، وفي المرتبة الثانية مواقع منظمات عربية بنسبة (٧٪)، وفي المرتبة الثالثة مواقع وزارات عربية بنسبة (٤٪)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة كل من مواقع منظمات عالمية (الأمم المتحدة) وشبكة انستجرام بنسبة (٢٪).

وبذلك يتضح أن أغلبية الروابط كانت تحيل إلى أخبار وتغطيات صحفية عن اليوم العالمي للإعاقة، وهي نتيجة منطقية بالنظر إلى الاهتمام الإعلامي بفعالية (اليوم العالمي لذوي الإعاقة) والتغطية الإعلامية للحدث واستضافة خبراء معنيين بشؤون ذوي الإعاقة، إلى جانب استضافة الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم، وهي تغطيات إعلامية مناسبة لإعادة مشاركتها على شبكة تويتر في شكل تغريدات من جانب المغردين المهتمين بالحدث.

## جدول رقم (٦)

وجود وسم (هاشتاج) مع تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

وجود وسم	ك	%
لا يوجد وسم	1084	50.5
يوجد وسم	1065	49.5
<b>المجموع</b>	<b>2149</b>	<b>100</b>

- لوحظ أن نصف التغريدات تقريباً لا تحتوي على وسم بنسبة (٥٠,٥%)، مقابل (٤٩,٥%) من التغريدات اشتملت على وسم مرفقة مع نصوص التغريدات. وتكشف هذه النتيجة اهتمام المغردين بتقديم وسم مع نصوص التغريدات التي يقدمونها. ويلاحظ أن الوسوم تلعب دوراً مهماً في هذه الحالة، حيث إن نشر نصوص التغريدات مرفقاً بها وسم خاص باليوم العالمي لذوي الإعاقة يسهم في ارتفاع فرص ظهور التغريدات لعدد كبير من المتابعين نظراً لوجودها تحت وسم أو هاشتاج منتشر، في حين أن غياب هذا الوسم لا يساعد على زيادة فرص متابعة التغريدات الخاصة بالموضوع. وتكشف نسبة وجود الوسوم الاهتمام المتوسط من جانب المغردين بعملية نشر الوسوم مع التغريدات وزيادة فرص انتشارها الجماهيري. وقد أثبتت دراسة (Sheldon, et al., 2019) أن الهاشتاج أو علامات التصنيف يُعد وسيلة وظيفية لهيكله وتأطير المحتوى، كما يمثل عنصراً أساسياً للتواصل بين الأفراد عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أثبتت الدراسة وجود عدة دوافع إضافية للأشخاص لاستخدام الهاشتاج تمثلت في تحقيق التنظيم للتغريدات، وتحقيق الترابط بين الأشخاص حول الموضوع، وتلخيص الموضوع.

## جدول رقم (٧)

الوسم (الهاشتاج) مع تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

الوسم	ك	%
اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة	323	30
جرب الكرسي	244	23
وعي قانوني	242	23
هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة	51	5
اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة 2019	48	5
إيفاء	45	4
رساله لذوي الإعاقة	41	4
اليوم العالمي للإعاقة 2019	39	3
تعليم حفر الباطن	32	3
<b>المجموع</b>	<b>1065</b>	<b>100</b>

- لوحظ تنوع الوسوم أو الهاشتاجات المرفقة مع تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة، بين وسوم تتناول هذا اليوم بشكل مباشر سواءً بذكر اسم المناسبة أو التركيز على قضاياهم ذوي الإعاقة مثل البعد القانوني أو الطبي أو الانساني، ووسوم تتحدث عن المصادر الخاصة بالتغريدات بهدف نشرها وترويجها على نطاق واسع وذلك بالنسبة للتغريدات الصادرة عن مؤسسات. ويتضح تصدر وسم (اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة) في صدارة هذه الوسوم بنسبة (٣٠٪) وهو الوسم الرئيس، حيث إن التغريدات تتعلق بهذه المناسبة ومن ثم يعد من المناسب والمهم التركيز على الحدث أو الفعالية وتأطيرها وجعلها هاشتاج لإبرازها، يليه كل من وسم (جرب الكرسي) ووسم (وعي قانوني) في المركز الثاني بنسبة (٢٣٪) لكل منهما، ويلاحظ أن وسم (جرب الكرسي) هو أحد الوسوم الشهيرة المتعلقة بالتغريدات الخاصة بذوي الإعاقة في منطقة الخليج،



حيث اعتاد المغردون المهتمون بقضايا ذوي الإعاقة استخدام هذا الهاشتاج للتضامن مع ذوي الإعاقة والمساندة المعنوية لهم بإبراز الكرسي الخاص بذوي الإعاقة الحركية واعتباره رمزاً لمساندة هذه الفئات، كما أن جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في السعودية تهتم بتنظيم مبادرة (جرب الكرسي) في فعالية (اليوم العالمي لذوي الإعاقة)، أما وسم (وعي قانوني) فيستخدم لإبراز الحقوق القانونية المكفولة لذوي الإعاقة في الدول المختلفة، وفي المركز الثالث كل من وسم (هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة)، ووسم (اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠١٩) في المركز الرابع بنسبة (٥٪) لكل منهما، ويلاحظ أن هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة هي هيئة حكومية سعودية تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على حقوقهم وتعزيز دورهم في المجتمع والعمل على تطوير الخدمات التي تقدمها الجهات لهم، وقد اهتم المغردون بجعل اسم الهيئة وسم لإبراز دورها في خدمة ذوي الإعاقة، وفي المركز الخامس كل من وسم (إيفاء) ووسم (رسالة لذوي الإعاقة) بنسبة (٤٪) لكل منهما، ووسم إيفاء يرتبط باسم جمعية إيفاء وهي جمعية أهلية تهتم برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة الشرقية بالسعودية، وفي المركز السادس والأخير كل من وسم (اليوم العالمي للإعاقة ٢٠١٩) ووسم (تعليم حفر الباطن) بنسبة (٣٪) لكل منهما. ويرتبط وسم (تعليم حفر الباطن) بالحساب الرسمي لإدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن بالسعودية والذي اهتم بالتغريد في اليوم العالمي لذوي الإعاقة، كما يلاحظ الاهتمام بإنشاء وسم باسم اليوم العالمي لذوي الإعاقة مع وجود اختلاف في المفردات المستخدمة في الهاشتاج.



## جدول رقم (٨)

## زوايا التركيز في تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

زوايا التركيز	ك	%
اجتماعي	1898	88
توعوي واعي	1781	83
إنساني	841	39
قانوني	689	32
مهني	451	21
تربوي	440	20
اقتصادي	271	13
نفسى	283	13
صحي	207	10
سياسي	85	4
رياضي	23	1
<b>إجمالي التغريدات</b>	<b>2149</b>	

- كشفت النتائج الخاصة بزوايا التركيز في نصوص تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» أن البعد الاجتماعي جاء في صدارة زوايا التركيز بنسبة (٨٨٪)، تلاه البعد التوعوي الإعلامي في المرتبة الثانية بنسبة (٨٣٪)، وفي المرتبة الثالثة البعد الإنساني بنسبة (٣٩٪)، ثم البعد القانوني في المرتبة الرابعة بنسبة (٣٢٪)، وتلاه البعد المهني بنسبة (٢١٪) في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة البعد التربوي بنسبة (٢٠٪)، وفي المرتبة السابعة كل من البعد الاقتصادي والبعد النفسي بنسبة (١٣٪) لكل منهما، ثم البعد الصحي في المرتبة الثامنة بنسبة (١٠٪)، فالبعد السياسي بنسبة (٤٪) في المرتبة التاسعة، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة البعد الرياضي بنسبة ضئيلة بلغت (١٪).

ويتضح من هذه النتائج تركيز المغردين على البعد الاجتماعي لحياة المعاقين والذي يتناول شؤون حياتهم من منظور اجتماعي شامل يراعي أوضاعهم



الاجتماعية وأهمية تحسينها. ويلاحظ أن المنظور الاجتماعي لقضايا ذوي الإعاقة يري الإعاقة باعتبارها نتيجة لطريقة تنظيم المجتمع، وأي قصور في المجتمع يعني أن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون تمييزاً يحول دون المشاركة المجتمعية، ويركز هذا المنظور على الاتجاهات الاجتماعية السائدة بشأن الإعاقة والبيئة المحيطة بذوي الإعاقة ودور المؤسسات في خدمة ذوي الإعاقة (غانم، ٢٠١٥).

- وتكشف النتائج الكمية اهتمام المغردين بالبعدين الاجتماعي باعتباره الأكثر شمولية في التعبير عن قضايا الإعاقة، أما البعد التوعوي الإعلامي فينصب على التوعية بقضايا المعاقين وضرورة تسليط الضوء عليها وضرورة الاهتمام بها، خاصة أن منصات التواصل الاجتماعي تُعدُّ وسيلة رئيسة لتبادل المعلومات الخاصة بالمشكلات والقضايا التي تؤثر على ذوي الإعاقة (Ellis & Kent, 2018). (١٢).

ويأتي البعد الإنساني باعتباره يمثل خصوصية عند تناول شئون المعاقين من حيث الاشتراك معهم في الإنسانية وضرورة تلقيهم الحقوق التي يتمتع بها الإنسان، إلى جانب أن المنصات الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تحقيق الجانب الإنساني لذوي الإعاقة، كونها عاملاً مهماً في تشكيل الروابط الشخصية التي يطورها الأفراد والتي تخلق شعوراً بالاندماج الاجتماعي (Piro, 2017). أما البعد المهني فيتناول طبيعة المهن التي تناسب المعاقين أو يعملون بها وكذلك المعاقين الذين لا يجدون عملاً مناسباً وهو بُعد يؤثر على حياة المعاقين بشكل جوهري. وقد تراجعت الأبعاد الاقتصادية والنفسية والسياسية والرياضية لتحتل نسب ضئيلة، حيث لوحظ اهتمام أغلبية المغردين بالبعد الاجتماعي والتوعوي وهو ما جاء على حساب بقية الأبعاد الأخرى.

## جدول رقم (٩)

## القضايا في تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة»

القضايا	ك	%
التوعية بقضايا ذوي الإعاقة	2084	97
توعية الجمهور بالتعامل الإيجابي مع المعاقين	1931	90
تنظيم فعاليات ومعارض للمعاقين	1811	84
الدمج المجتمعي للمعاقين	1077	50
تبني مشكلات المعاقين وحلها	1018	47
تأهيل المعاقين	801	37
تشجيع وتطوير هوايات المعاقين	469	22
توفير الرعاية الصحية للمعاقين	401	19
توفير فرص عمل للمعاقين	363	17
التدريب المهني للمعاقين	238	11
التشخيص المبكر للحد من الإعاقة	98	5
<b>إجمالي التغريدات</b>	<b>2149</b>	

- أفادت النتائج الخاصة بالقضايا الواردة في نصوص تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» أن في صدارة هذه القضايا التوعية بقضايا ذوي الإعاقة بنسبة كبيرة بلغت (٩٧٪)، تلتها قضية التعامل الإيجابي مع المعاقين في المرتبة الثانية بنسبة (٩٠٪)، وفي المرتبة الثالثة تنظيم فعاليات ومعارض للمعاقين بنسبة (٨٤٪)، وفي المرتبة الرابعة قضية الدمج المجتمعي للمعاقين بنسبة (٥٠٪)، وتلتها قضية تبني مشكلات المعاقين وحلها في المرتبة الخامسة بنسبة (٤٧٪)، وفي المرتبة السادسة قضية تأهيل المعاقين بنسبة (٣٧٪)، ثم قضية تشجيع وتطوير هوايات المعاقين في المرتبة السابعة بنسبة (٢٢٪)، فقضية توفير الرعاية الصحية للمعاقين في المرتبة الثامنة بنسبة (١٩٪)، وفي المرتبة التاسعة توفير فرص عمل

للمعاقين بنسبة (١٧٪)، ثم قضية التدريب المهني للمعاقين في المرتبة العاشرة بنسبة (١١٪)، وفي المرتبة الحادية عشرة والأخيرة قضية التشخيص المبكر للحد من الإعاقة بنسبة (٥٪).

- ويتضح من هذه النتائج تنوع شبكة القضايا الواردة في التغريدات الخاصة باليوم العالمي للإعاقة بتنوع زوايا التركيز الخاصة بهذه التغريدات. وقد تم تكثيف الحديث عن قضايا مهمة لذوي الإعاقة وفي صدارتها التوعية بالقضايا التي تمس حياة ذوي الإعاقة لتحقيق التركيز المجتمعي، الرسمي وغير الرسمي، وتحتل قضية التوعية أهمية كبيرة لشئون ذوي الإعاقة، حيث إن ذوي الإعاقة قد لا يتمكنون في معظم الدول من الوصول للمعلومات المتعلقة بالسياسات والقوانين والتحسينات في البرامج التي تتعلق بهم، وهو ما يحدث فجوة معرفية تؤدي إلى استمرار استبعادهم من الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما يُظهر أهمية الدور التوعوي الذي تقوم به منصات الإعلام الاجتماعي من خلال نشر قضاياهم ومشاركتها مع أفراد الجمهور (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٥).

وكذلك الإرشادات الخاصة بالتعامل الإيجابي مع المعاقين لتوفير المعاملة الكريمة معهم، إلى جانب تنظيم الفعاليات الخاصة بذوي الإعاقة والدمج المجتمعي لهم حتى لا ينزلوا عن المجتمع ويصابوا بأعراض نفسية واجتماعية سلبية، كما اهتم المغردون بالحديث عن ضرورة تبني مشكلات ذوي الإعاقة وتوفير حلول مناسبة لها، وتوفير التأهيل اللازم لذوي الإعاقة، وقد لوحظ أن هذه القضايا الواردة قد تناولت كافة أولويات ذوي الإعاقة في المجتمع من كافة النواحي، مما يشير إلى شمول أجندة القضايا في التغريدات لكافة جوانب حياة ذوي الإعاقة.

## ثانياً: تحليل اتجاهات ذوي الإعاقة

### (أ) أنماط استخدام شبكة تويتر

- أفاد جميع المبحوثين من ذوي الإعاقة بامتلاك حساب في شبكة تويتر، إلا أنهم اختلفوا في معدل استخدام الحساب ومتابعة التغريدات على حساباتهم وحسابات من يتابعونهم، حيث أفاد (٣) منهم بأنهم يستخدمون حساب تويتر لمتابعة وتصفح التغريدات المختلفة دائماً، في حين أفاد (٢) منهم أنهم يستخدمونه أحياناً. وتكشف هذه النتيجة وجود ارتباط قوي لذوي الإعاقة بشبكة تويتر، وأن يكون لهم حساب شخصي يمثلهم ويتواصلون من خلاله مع البيئة المحيطة بهم.
- أما بالنسبة لدوافع استخدام شبكة تويتر فقد جاء في صدارة هذه الدوافع الاطلاع على آخر الأخبار ومعرفة كل ما هو جديد، ثم التواصل مع المجتمع والاندماج مع قضاياها، ومتابعة الرسومات المختلفة ولغة الإشارة في بعض الحسابات، والاستفادة من بعض التجارب الحياتية لأفراد آخرين في حياتهم الشخصية، وأخيراً التسلية والترفيه.

ويوضح ذلك اهتمام ذوي الإعاقة في استخدامهم لشبكة تويتر بالحصول على المعارف والمعلومات سواء العامة التي تم مختلف الأفراد أو الخاصة التي تم فئة ذوي الإعاقة على وجه التحديد، وذلك لكي يستفيدوا من المحتوى الرقمي لشبكة تويتر في حياتهم الشخصية من خلال استعراض التجارب الحياتية للأفراد الآخرين.

- وفيما يتعلق بالاهتمام بالتغريد في اليوم العالمي لذوي الإعاقة، فقد أفاد (٢) من ذوي الإعاقة بالتغريد في هذا اليوم مقابل (٣) لا يهتمون بالتغريد في هذا اليوم، وبالنسبة لأسباب عدم الاهتمام بالتغريد في اليوم العالمي لذوي الإعاقة،



فتمثلت في عدم جدوى هذا اليوم وبالتبعية عدم الفائدة من التغريد بسبب عدم مقدرة المحيطين بهم على فهم قضاياهم ومشاكلهم بالشكل الكافي، أما أسباب التغريد فتمثلت في زيادة الوعي بقضايا الإعاقة وطرح قضايا الإعاقة وتذكير المجتمع أن هناك فئة مهمة في المجتمع يجب أن يلتفت لها ويهتم بها وهي فئة ذوي الإعاقة.

### (ب) قضايا ذوي الإعاقة ودور تويتر في مشاركتها

- تمثلت أهم قضايا ذوي الإعاقة - كما يراها المبحوثون - في: قلة الوعي بقضايا الإعاقة، المشاكل التعليمية الناتجة عن الإعاقة، الرعاية الصحية المقدمة لهم، قلة الأفراد المهتمين برعايتهم ومعرفة مواهبهم، تطوير الذات في جميع المجالات، وجود بيئة عمرانية مهيأة لهم في جميع المرافق العامة، الدعم المالي والوظيفي، والإدماج الاجتماعي لهم.

- يرى جميع المبحوثين من ذوي الإعاقة أن شبكة تويتر تهتم بعرض مشاركة قضايا ذوي الإعاقة بشكل متوسط من جانب بعض الجمعيات والمؤسسات المعنية بشؤونهم وكذلك بعض الأفراد، ولكنهم يرون أن هذا الاهتمام غير كافٍ ويركز على قضايا بعينها دون رؤية شاملة لجميع قضايا ذوي الإعاقة.

- وبشأن طبيعة الجهات التي تهتم بشؤون ذوي الإعاقة على شبكة تويتر في السعودية؛ فقد تمثلت وفقاً لإجابات المبحوثين في: هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، وزاره الشؤون الاجتماعية والمراكز الشاملة التابعة لها، ومراكز الإعاقة الفكرية والسمعية والبصرية، وخريجي التربية الخاصة، والأطباء النفسيين، وأخصائيي العلاج الطبيعي، والأفراد الذين لديهم تواصل مباشر مع ذوي الإعاقة أو لهم مصالح مشتركة معهم، وأفاد المبحوثون أنهم لم يجدوا الاهتمام

من جانب الاعلاميين ومشاهير ومؤثري التواصل الاجتماعي.

- تمثلت مقترحات المبحوثين لتطوير محتوى ذوي الإعاقة في شبكة تويتر في: تصميم رسائل اتصالية إلى المجتمع بمعاناة ذوي الإعاقة، وإبراز ضرورة التعاون معهم ودعمهم، ومناشدة معلمي ذوي الإعاقة لدعم الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وزيادة الوعي المجتمعي تجاه ذوي الإعاقة، وطرح قضايا الإعاقة وتقديم حلول لها، ووضع أنظمة صارمة لكل من ينتهك حقوق ذوي الإعاقة، إبراز مواهب وقدرات ذوي الإعاقة وإنجازاتهم والاستفادة منها في شتى القطاعات وتطويرها ودعمها.

## مناقشة نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة وجود اهتمام بنشر التغريدات عن «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» على شبكة تويتر لمناقشة هذه القضايا، مما يشير إلى الأهمية التي تحتلها قضايا ذوي الإعاقة في مختلف المجتمعات العربية، إلا أنه لوحظ وجود تفاوت في مستوى الاهتمام بالتغريد عن اليوم العالمي لذوي الإعاقة بين الدول العربية المختلفة، فقد تصدرت المملكة العربية السعودية قائمة الدول العربية التي قامت بالتغريد عن هذا اليوم بفارق نسبي كبير عن غيرها من الدول، حيث كانت أغلبية تغريدات هذا اليوم على تويتر صادرة من السعودية، وهو ما يرجع إلى كون السعوديين هم الأكثر تغريداً على شبكة تويتر، إلى جانب تصدر شبكة فيس بوك قائمة شبكات التواصل الاجتماعي في دول عربية كثيرة مثل مصر والسودان والعراق.

وقد تغلب سلوك إعادة التغريد على سلوك التغريد والتعليق لدى المغردين، وهو ما تفسره الدراسة بأن من يقدم التغريدات الأصلية في قضية مثل قضايا الإعاقة هم ذوو الإعاقة أنفسهم والمسؤولون عن شؤونهم من مسؤولي جمعيات ومنظمات ذوي الإعاقة، والمسؤولون الرسميين والمهتمين بهذه القضايا، أما من يكتفون بإعادة التغريد فهم من الجمهور الذي يؤيد رأي أو معلومة معينة خاصة بشؤون ذوي الإعاقة أو من يؤمن بقضاياهم وضرورة تمكينهم مجتمعياً. أما من يقومون بالتعليق فهم من لديهم استفسار عن مسألة معينة أو تقديم وجهة نظر مؤيدة أو مخالفة لما تحويه التغريدة، وفي حالة تغريدات اليوم العالمي لذوي الإعاقة التي تمثل قضية مهمة وعليها اتفاق عام وليست قضية جدلية؛ فيكتفي المغردون بإعادة تغريد التغريدات التي يؤيدونها دون تعليق.

وكشف النتائج ضعف خطوط الاتصال بين العناقيد وبعضها في الشبكة



الاجتماعية المتشكلة بشأن تغريدات «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» نظرًا لضعف علاقات التواصل بين المغردين في هذه الشبكة بشكل عام، وإن كانت هناك علاقات قوية بين العقد وبعضها ممن يتميزون باتصال قوي بين بعضهم البعض، خاصة من ينتمون لبلد واحد، وهو ما ساعد على مشاركة قضايا الإعاقة ونشرها بين هذه العقد وبعضها، لكن ضعف خطوط التواصل بين المجموعات أو العناقيد وبعضها لم يساعد على مشاركة قضايا الإعاقة ونشرها بين هذه المجموعات بشكل قوي، ويمكن تفسير هذا الضعف في ضوء كون «اليوم العالمي لذوي الإعاقة» يومًا عالميًا وليس محليًا أو إقليميًا، وهو ما جعل التغريدات ترد من دول متعددة عربية وأجنبية.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه رغم الطبيعة العالمية لشبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على تخطي حواجز الزمان والمكان، ورغم اتساع نطاق اهتمامات المغردين وقيامهم بالتغريد في موضوعات متفرقة محلية وإقليمية وعالمية؛ إلا أن الدائرة القريبة للمغردين وأهمها (الدائرة المحلية) لازالت تسيطر على دوائر الاتصال والمتابعة لديهم على شبكة تويتر، وهو ما يعوق إلى حد ما مشاركة المعلومات وتبادلها بينهم على الدوائر الإقليمية والعالمية.

وتوضح النتائج تنوع شبكة القضايا الواردة في التغريدات الخاصة باليوم العالمي للإعاقة بتنوع زوايا التركيز الخاصة بهذه التغريدات. وجاء في صدارتها التوعية بالقضايا التي تمس حياة ذوي الإعاقة لتحقيق التركيز المجتمعي، وكذلك الإرشادات الخاصة بالتعامل الإيجابي مع المعاقين لتوفير المعاملة الكريمة معهم، إلى جانب تنظيم الفعاليات الخاصة بذوي الإعاقة والدمج المجتمعي لهم حتى لا ينزلوا عن المجتمع ويصابوا بأعراض نفسية واجتماعية سلبية، كما اهتم المغردون بالحديث عن ضرورة تبني مشكلات ذوي الإعاقة وتوفير



حلول مناسبة لها وتوفير التأهيل اللازم لذوي الإعاقة، ورغم أن هذه القضايا الواردة قد تناولت كافة أولويات ذوي الإعاقة؛ إلا أن رؤية ذوي الإعاقة عينة الدراسة أن شبكة تويتر لا تهتم الاهتمام الكافي بمشاركة قضاياهم مجتمعياً، وأن هذا الاهتمام غير كافٍ ويركز على قضايا بعينها دون رؤية شاملة لجميع قضايا ذوي الإعاقة. إلا أن ذلك لم يمنعهم من امتلاك حساب على منصة تويتر والتغريد في مناسبة اليوم العالمي لذوي الإعاقة والتعبير عن قضاياهم المختلفة.

وقد اقترح المبحوثون من ذوي الإعاقة تطوير محتوى ذوي الإعاقة في شبكة تويتر بتصميم رسائل اتصالية إلى المجتمع بمعاونة ذوي الإعاقة وإبراز وزيادة الوعي المجتمعي تجاه ذوي الإعاقة، وطرح قضايا الإعاقة وتقديم حلول لها، ووضع أنظمة صارمة لكل من ينتهك حقوق ذوي الإعاقة.

وتوصي الدراسة الجهات ذات العلاقة بتوظيف الشبكات الاجتماعية بنشر قضايا الإعاقة من خلال توسيع نطاق مشاركة المعلومات والبيانات والقضايا الخاصة بذوي الإعاقة على أوسع نطاق شبكي ومن ثم على أوسع نطاق مجتمعي. كما توصي الدراسة بتصميم أدلة لفهم كيفية تناول قضايا الإعاقة في منصات الإعلام الاجتماعي، وإعداد ميثاق شرف لتحديد ما يعتبر مقبولاً أو غير مقبول في هذا التناول؛ لمساعدة مرتادي هذه المنصات على تجنب التمييز غير المقصود ضد الأشخاص ذوي الإعاقة.

## المراجع:

١. أبو غوله، سامي عطاالله. (٢٠١٧): استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: الجامعة الإسلامية).
٢. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (٢٠١٨): الإعاقة في المنطقة العربية. (الأمم المتحدة). ص ١٠.
٣. الخميس، حمود؛ وصلوي، عبدالحافظ. (٢٠٠٧): احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها.. دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية، ورقة علمية مقدم لملتقى (الإعلام والإعاقة.. علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة)، (البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة والمؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين).
٤. السويد، محمد بن علي. (٢٠١٥): استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية، بحث مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي.. التطبيقات والإشكالات المنهجية. (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الإعلام والاتصال، ١٠-١١ مارس).
٥. الشديفات، عواطف محمد. (٢٠١٥): العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الرابع، العدد الثاني عشر، ديسمبر.
٦. العايد، واصف محمد. (٢٠١٧): دور مواقع الاجتماعي في تعزيز



العلاقات الاجتماعية ورفع مفهوم الذات لذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، العدد الثاني عشر، سبتمبر.

٧. القدومي، مروان. (٢٠٠٤): حقوق المعاق في الشريعة الإسلامية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ص ٥١٥-٥٢٠.

٨. بن بلقاسم، حبيب. (٢٠١٨): تحليل الشبكات الاجتماعية.. المنهج المهمش في البحوث العربية، المجلة العربية لعلوم الاعلام والاتصال، العدد الثاني، ص ١٤.

٩. جبريل، كوثر حسن. (٢٠١٧): استخدام الإنترنت وعلاقته باتجاهات أخصائي الإعلام التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور الإنترنت في تنمية الكفايات المهنية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السادس عشر، العدد الثالث، سبتمبر.

١٠. جفافة، داود. (٢٠١٧): إشكاليات توطين مصطلح «الشبكات الاجتماعية الرقمية» في النسق العربي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣١، ديسمبر، ص ٥٠٩.

١١. حامد، إناس محمود. (٢٠١٥): أطر معالجة صحافة الفيديو لموضوعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المواقع الإخبارية الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الثاني والخمسون، سبتمبر.

١٢. خضر، نرمين زكريا. (٢٠١٥): استخدام الإنترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والسياسي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، المجلة العلمية

- لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد الأول، مارس.
١٣. زكي، بانسيه أحمد. (٢٠١٧): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام).
١٤. زكي، وليد رشاد. (٢٠١٢): نظرية الشبكات الاجتماعية.. من الأيدولوجيا إلى الميثودولوجيا، سلسلة قضايا استراتيجية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، مارس، ص ١٣.
١٥. شاهين، هالة؛ والشبيلي، ميرال. (٢٠١٩): اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم: دراسة ميدانية على عينه من المكفوفين والصم في منطقة جازان، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد الثامن، يوليو.
١٦. صالح، أمل عبد الرحمن. (٢٠١٠): دور الإعلام في خدمة قضايا ذوي الإعاقة في العالم العربي. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (الأسرة والإعلام العربي: نحو أدوار جديدة للإعلام الأسري)، (الدوحة: المجلس العربي للطفولة والتنمية ومعهد الدوحة الدولي للدراسات الأسرية والتنمية).
١٧. عبدالعزيز، مروي. (٢٠١٦): استخدام المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة لموقع (يوتيوب) في متابعة الأحداث الإرهابية وعلاقته بمستوى الأمن الاجتماعي لديهم، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية. العدد الأول، يوليو ٢٠١٦.
١٨. عيسى، أحمد نبوي. (٢٠١٧): فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،



المجلد السادس، العدد الأول، يناير.

١٩. عيسى، طلعت عبد الحميد. (٢٠٠٩): اتجاهات المعاقين الفلسطينيين نحو دور وسائل الإعلام في التعبير عن حقوقهم وقضاياهم. بحث مقدم لمؤتمر (الأسرة والإعلام وتحديات العصر)، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).

٢٠. غانم، أحمد. (٢٠١٥): مناظر الإعاقة والإعلام، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر (الإعاقة في عيون الاعلام والمجتمع)، (القاهرة: جمعية ٧ مليون معاق).

٢١. منظمة الأمم المتحدة. (٢٠١٩): اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة. تاريخ النشر: ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩، الرابط <https://www.un.org/ar>

٢٢. منظمة العمل الدولية. (٢٠١٥): الاقتصاد غير المنظم والعمل اللائق: دليل موارد السياسات لدعم الانتقال إلى السمة المنظمة. (جنيف: منظمة العمل الدولية)، ص ٢.

٢٣. منظمة العمل الدولية. (٢٠١٥). الدليل الإرشادي للتغطية الإعلامية عن الأشخاص ذوي الإعاقة. (جنيف: منظمة العمل الدولية)، ص ٣.

24. Ahmed, W., & Lugovic, S. (2019). Social Media Analytics: Analysis and Visualization of News Diffusion Using Nodexl. Online Information Review, 43 (1), 150.

25. Budd, J., Amsel, R., Fichten, C. (2012). Social Media Use by Students with Disabilities. Academic Exchange Quarterly, 16 (1), January.

26. Caton, S., & Chapman, M. (2015). the Use of Social Media and People with Intellectual Disability: A Systematic Review and Thematic

Analysis. Research Institute for Health and Social Change, Manchester Metropolitan University, 3.

27. Denny, M. (2014). Social Network Analysis. (Institute for Social Science Research, University of Massachusetts Amherst), 6- 8.

28. Ellis, K., & Kent, M. (Editors) (2018). Disability and Social Media.. Global Perspectives, Routledge, 12.

29. Glopal Media Insights. )2019(. Saudi Arabia Social Media Statistics 2019. <https://www.globalmediainsight.com/blog/saudi-arabia-social-media-statistics/> Published: October 29th, 2019.

30. Himelboim, I. (2017). Social Network Analysis (Social Media). In: Matthes, J. (Editor). the International Encyclopedia of Communication Research Methods. John Wiley & Sons, Inc., 4.

31. Himelboim, I., Smith, M., Rainie, L., Shneiderman, B., Espina, C. (2017). Classifying Twitter Topic-Networks Using Social Network Analysis. Social Media and Society, 3.

32. Mammadova, M., & Ahmadov, S. (2017). Impact of Social Media on the Integration of Disabled People to Modern Society. Problems of information society, (2).

33. Manzoor, M., & Vimarlund, V. (2018). Digital Technologies for Social Inclusion of Individuals with Disabilities. Health and Technology, (8).

34. O'Malley, J., Marsden, P. (2008). The Analysis of Social Network. Health Serv Outcomes Res Method, 8 (4), 240.
35. Piro, B. (2017). Understanding the Influence of Social Networks and Social Roles on Individuals with Developmental Disabilities: Providing Opportunities in Order to Assess Quality of Life. Illinois Wesleyan University, Honors Projects, 3.
36. Sams, S., Park, H., (2014). The Presence of Hyperlinks on Social Network Sites: A Case Study of Cyworld in Korea. Journal of Computer-Mediated Communication, 19, 294.
37. Sheldon, P., Rauschnabel, P., (2019
38. ). Herzfeldt, E., What motivates users to hashtag on social media?. Psychology and Marketing, 2019/01/15.
39. Shpigelman, C., Gill, C. (2014). Facebook Use by Persons with Disabilities. Journal of Computer-Mediated Communication, 19.
40. Wang, W., Wu, Y., Yuan, C., Xiong, H., and Liu, W. (2017). Use of Social Media in Uncovering Information Services for People with Disabilities in China. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18 (1).
41. Zhang, Z., & Ahmed, W. (2019). A Comparison of Information Sharing Behaviors across 379 Health Conditions on Twitter. International Journal of Public Health, 64, 434.